

الشبكة المشتركة لوكالات  
التعليم في حالات الطوارئ



## الوحدة التدريبية لتنمية الطفولة المبكرة في سياق الطوارئ والأزمات (ECDiE)

دليل المُيسّر

## شكر وتقدير

صدرت هذه الوحدة التدريبية لتنمية الطفولة المبكرة في سياق الطوارئ والأزمات بتكليف من الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ (الآيني) وبدعم من مجموعة العمل، التابعة للشبكة، والمعنية بتنمية الطفولة المبكرة (ECD WG). طورت الوحدة التدريبية بالتعاون مع شركة نادولبان ذ.م.م. بقيادة نانسي كلاكتون.

تتوجه الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ بالشكر لمجموعة العمل المعنية بتنمية الطفولة المبكرة وغيرها من الأفراد الذين قدموا وقتهم وخبراتهم من أجل إعداد هذه الوحدة التدريبية الموجزة، وبالأخص وليد كنعان، وقد أجرى عملية التنقيح بالنيابة عن مجموعة العمل المعنية بتنمية الطفولة المبكرة أنود كونشين وندي العطار (منظمة الأمم المتحدة للطفولة - اليونيسيف) وشارلوت كولي (منظمة الفراشة الزرقاء) وبول أبك وماريديان أوامهوره (بلان إنترناشيونال) وإيلينا ماكويين وسيلامويت تاديسي (خدمات الإغاثة الكاثوليكية) وجين أوليري (مركز كيانينجا التعليمي) وغريس بطرس (الشبكة العربية للطفولة المبكرة) وماريا ماريلي (الإنسانية والشمول)، كما قدمت الأمانة العامة للشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ (سارة مونتهومري وراشيل ماكيني وعلی أبو عمشة) دعماً ومراجعة إضافيين.

تعرب الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ عن امتنانها للدعم المالي المقدم من اليونيسيف.

أدارت ماريا أنجليكا بينافيدس كاماتشو عملية تطوير الوحدة التدريبية، وهي منسقة مجموعة عمل تنمية الطفولة المبكرة في الآيني.

يُرجى الاتصال بنا عبر البريد الإلكتروني [earlychildhood@inee.org](mailto:earlychildhood@inee.org) حال وجود أي أسئلة أو تعليقات.

© 2024 الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ (الآيني)

### الاقتباس المقترح:

الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ (الآيني). (2024). الوحدة التدريبية لتنمية الطفولة المبكرة في سياق الطوارئ والأزمات. الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ.

<https://inee.org/ar/resources/early-childhood-development-emergencies-training-module>

### الترخيص:

رخصة المشاع الإبداعي الدولية 4.0 (CC BY-NC-SA 4.0) - غير تجارية  
(<https://creativecommons.org/licenses/by-nc-sa/4.0/>)



هذه الترجمة هي ثمرة تعاون بين منظمة مترجمون بلا حدود والشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ.

## جدول المحتويات

2	شكر وتقدير
3	جدول المحتويات
4	المقدمة
4	الفئات المستهدفة
4	الأهداف التعليمية
4	الدروس المستفادة الأساسية
5	المواءمة مع إطار كفاءات الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ
6	لمحة عامة عن الوحدة
6	الجدول الزمني للوحدة
6	نهج التدريب
6	مواد الوحدة
8	التحضير للتدريب
8	تكييف المحتوى
8	الشمولية
8	الأنشطة التحضيرية
8	أثناء ورشة العمل
9	تقديم التدريب
9	عقد الجلسة
10	أسئلة التأمل
10	أسئلة إضافية حسب مجالات المحتوى
10	الملاحظات والتقييم

## المقدمة

تشكل الوحدة التدريبية لتنمية الطفولة المبكرة في سياق الطوارئ والأزمات (ECDiE) جزءاً من المجموعة الكاملة للمصادر التدريبية للتعليم في حالات الطوارئ (EIE)، وهي مجموعة من الوحدات التدريبية القصيرة التي وضعتها مجموعة التعليم التابعة للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات والشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ (الآيني).

تهدف هذه الوحدة إلى تعزيز المعرفة والخبرات لدى مقدمي الاستجابات في الخطوط الأمامية، سواء كانوا مطوري البرامج الإنسانية أو منفذيها من جميع القطاعات، بالإضافة إلى غير المتخصصين في تنمية الطفولة المبكرة. وتسلط الضوء على المفاهيم والأطر الأساسية لتنمية الطفولة المبكرة في سياق الطوارئ والأزمات، كنهج شامل يعالج الاحتياجات والحقوق الشاملة للأطفال منذ فترة الحمل حتى سن الثامنة، وكذلك أسرهم المتأثرة بحالات الطوارئ. وتقدم تنمية الطفولة المبكرة في سياق الطوارئ والأزمات الخدمات للنساء الحوامل والمرضعات والأطفال الأكثر ضعفاً، بما في ذلك الأطفال النازحين، والأطفال ذوي الإعاقة، والأطفال المصابين بتأخر النمو، والأطفال ذوي الاحتياجات الأخرى. وتنمية الطفولة المبكرة في سياق الطوارئ والأزمات متعددة القطاعات، ومناسبة من الناحية الثقافية المحلية، وشاملة. **كما أنها:**

- تسعى لمنع التأثيرات السلبية للأزمات والحد منها عن طريق توفير الرعاية الشاملة من خلال الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي، وتوفير فرص التعلم المبكر واللعب المناسبة للعمر والنمو، وضمان الوصول إلى الرعاية الصحية والتغذية.
- تعترف بمقدمي الرعاية الأولية باعتبارهم المعلمين/ات والمناصرين الأوائل في حياة الأطفال، وبالتالي، تدعم الآباء والأمهات ومقدمي الرعاية والأسر لتوفير بيئات وقائية ورعاية وميسرة وشاملة للجميع.

يمكن استخدام هذه الوحدة التدريبية بشكل مستقل أو بالتوازي مع وحدات أخرى في المجموعة الكاملة للمواد التدريبية المصممة للتعليم في حالات الطوارئ.

## الفئات المستهدفة

العاملون في الخطوط الأمامية، ومطوري البرامج الإنسانية، والمنفذون في جميع القطاعات (غير المتخصصين في تنمية الطفولة المبكرة).

## الأهداف التعليمية

سيتمكن المشاركون بحلول نهاية التدريب من القيام بما يلي:

1. وضع تنمية الطفولة المبكرة في سياق الطوارئ والأزمات كعنصر أساسي من عناصر الاستجابة الإنسانية في سياقات الطوارئ والأزمات.
2. شرح أهمية استخدام نهج متكامل لتلبية الاحتياجات الشاملة للأطفال ومقدمي الرعاية لهم.
3. تحديد الممارسات الجيدة لتلبية احتياجات جميع الأطفال ومقدمي الرعاية لهم باستخدام نهج شامل ومتكامل.

## الدروس المستفادة الأساسية

- فترة الألف يوم الأولى من حياة الطفل أساسية لتطوير الدماغ والنمو الجسدي، وهي أيضاً مهمة لتكوين روابط عاطفية مع مقدمي الرعاية، ولتطور النمو الاجتماعي والعاطفي للطفل، ولتنمية مهاراتهم اللغوية، وغير ذلك.
- تنمية الطفولة المبكرة في سياق الطوارئ والأزمات نهج يعالج بشكل شامل احتياجات جميع الأطفال المتأثرين بالأزمات وحقوقهم منذ الفترة السابقة للحمل حتى سن الثامنة، بما في ذلك الأطفال ذوي الإعاقة والمصابين بتأخر النمو وذوي الاحتياجات الأخرى.
- يمكن أن يتسبب تأثير حالات الطوارئ على نمو الأطفال في التأثير على حياتهم طوال مراحل الطفولة والبلوغ، مما يؤثر على رفاهيتهم ورفاه عائلاتهم ومجتمعاتهم المحلية.
- الاستثمار في تنمية الطفولة المبكرة يمثل فرصة لا مثيل لها. إذ يحدث هذا الاستثمار فرقاً في حياة الأطفال من خلال تمكينهم من تطوير قدراتهم والمشاركة الكاملة في المجتمع كمواطنين نشطين ومنتجين في المستقبل. كما يوفر فرصة «لإعادة البناء بشكل أفضل».
- يجب على مقدمي التدخلات تحليل الخصائص والاحتياجات ونقاط القوة المحلية لتحديد نطاق تدخلات تنمية الطفولة المبكرة في سياق الطوارئ والأزمات. وسيساعد الفهم العميق للهيكل الأساسية لتنمية الطفولة المبكرة والشركاء المحتملين في تحقيق استجابة أسرع.
- يضمن إجراء تقييم أو تحليل للوضع وجود استجابة تراعي السياق على نحو مناسب.
- التنسيق والتعاون متعدد القطاعات أساسيان لتقديم دعم شامل ومتكامل للأطفال الصغار ومقدمي الرعاية.
- يعد اللعب أمر بالغ الأهمية للنمو الجسدي والنفسي والحركي والفكري للأطفال، بالإضافة إلى تعزيز تفاعلهم الاجتماعي، وتعزيز هويتهم، وتطوير استقلاليتهم.
- يمكن لمقدمي الرعاية أن يلعبوا دوراً كبيراً في تعافي الأطفال من تأثيرات حالات الطوارئ.
- من المهم التفكير في استراتيجيات الانتقال التي تعزز تعافي البيئات الجسدية والعاطفية لتعزيز قدرة الأطفال وأسرهم وشبكات دعمهم على التأقلم. ويخلق ذلك فرصة للمسؤولية المجتمعية والمشاركة في مواجهة المخاطر الجديدة، حيث يمكن أن يساهم في التعلم المستمر والتحسين في إدارة المخاطر وبرامج تنمية الطفولة المبكرة.

## المواءمة مع إطار كفاءات الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ

تتماشى هذه الوحدة التدريبية مع المستوى الأول من إطار كفاءات الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ وتساهم فيه في مجالات معينة:

- 3.0 النهج القائم على الحقوق
- 1.2.1 آليات التنسيق
- 1.2.2 التعاون الشامل لعدة قطاعات
- 2.1.2 الفئات الضعيفة والهشة
- 2.2.2 الرفاه
- 1.2.5 التخطيط

## لمحة عامة عن الوحدة

### الجدول الزمني للوحدة

هذه الوحدة منظمة كورشة عمل وجاهية، تبلغ مدتها التقريبية 120 دقيقة.

### نهج التدريب

منهجية التدريب المقترحة لهذه الوحدة هي أسلوب "أحجية الصور المقطوعة" التعليمي والذي سنشير إليها «بالأحجية» خلال هذه الوحدة التدريبية

يناسب هذا الأسلوب جميع مستويات الإلمام بالقراءة والكتابة، ومن السهل تيسيره بمجرد فهم آلية عمله. وتساعد هذه التقنية جميع المتعلمين على فهم كمية كبيرة من المحتوى في فترة زمنية قصيرة، حيث يصبحون "خبراء" في جانب واحد على الأقل من المحتوى. ويتم تمكين المتعلمين حيث يتم تشجيعهم على مشاركة ما تعلموه مع الآخرين، ويتولى كل متعلم دورًا نشطًا في عملية التعلم والتعليم لتجربة فهم عميقة. ويقوم على التعلم التعاوني، الذي يتضمن عمل المتعلمين معًا لتحقيق أهداف مشتركة أو إكمال المهام الجماعية، وهو معترف به على نطاق واسع كاستراتيجية تعزز التواصل الاجتماعي والتعلم (مركز التعلم، 2020).

عند تطبيق أسلوب الأحاجي، يُرجى النظر في النقاط التالية لتعزيز الفعالية:

- دورك لا يتمثل في تعليم المحتوى بشكل مباشر كميسر. وستقوم بالتيسير ودعم المتعلمين في تنفيذ نشاط تعليمي ديناميكي وتفاعلي.
- التنوع جانب مهم في التعلم الجماعي. فشكّل مجموعات متنوعة من حيث النوع الاجتماعي، والإثنيات، والعرق، والقدرات، إلخ.
- مجموعات «الأحجية» مخصصة لتعلم المحتوى وتعليمه، وسيقدم المشاركون النشرات التعليمية المخصصة لبعضهم البعض.
- تتكون مجموعات الخبراء من مشاركين من مجموعات الأحاجي يتم تعيينهم لفحص النشرات ذاتها.

### فيما يلي خطوات أسلوب الأحاجي:

1. قسّم المشاركون إلى مجموعات تتكون من خمسة أشخاص.  
a. يمكن القيام بتوزيع مختلف للنشرات لاستيعاب عدد المشاركين إذا لم يكن عدد المشاركين الإجمالي مضاعفًا للرقم 5،
2. خصص نشرتين متتاليتين لكل مشارك في كل مجموعة.
3. تعيين مشارك واحد من كل مجموعة كقائد للمجموعة؛ حيث سيقدم الدعم للمجموعة أثناء عرض محتوى النشرات المخصصة.
4. امنح المشاركين 10 دقائق لقراءة النشرات ودراستها، والاستعداد لتقديمها إلى مجموعتهم. امنح المشاركين 10 دقائق لقراءة النشرات ودراستها، والاستعداد لتقديمها إلى مجموعتهم.
5. ثم قم بتشكيل مجموعات خبراء بشكل مؤقت عن طريق جمع المشاركين الذين لديهم نفس النشرات.  
a. امنح المشاركين في مجموعات الخبراء هذه 10 دقائق لمناقشة النقاط الرئيسية لنشراتهم والتدريب على تقديمها.
6. أعد المشاركين إلى مجموعاتهم الأصلية، واطلب من كل مشارك تقديم الجزء الخاص به إلى المجموعة.  
a. يجب على المشاركين تبادل الأدوار كل 10 دقائق لتعليم المحتوى الذي تعلموه بينما يدوّن الآخرون الملاحظات وربما يطرحون الأسئلة، ويجب أن يدعم قادة المجموعات هذه العملية.  
b. قُل "تبادل" كل 10 دقائق ليلتزم الجميع بالوقت المحدد.
7. اطلب من جميع المجموعات الاجتماع في الجلسة العامة والمناقشة بعد انتهاء النشاط أو بعد مرور 50 دقيقة،

### مواد الوحدة

1. دليل الميسر (هذا الدليل): يشرح كيفية عقد الجلسة، الميسر وحده هو من يحتاج لهذا الدليل، وليس من الضروري طباعته، لكن لا تتردد في فعل ذلك.
2. مجموعة الشرائح: مجموعة الشرائح متاحة كدليل للميسر لفعل ما يلي:
  - تقديم لمحة عامة أولية لسير النشاط ضمن أحجية في بداية الجلسة.
  - العمل بمثابة تمرين تنشيطي بعد انتهاء مجموعات الأحاجي من نشاطها وتوجيه نقاش الجلسة العامة، وليس الهدف من مجموعة الشرائح هو تعليمها كمحاضرة؛ فقد أعدت هذه الشرائح كمجرد أداة للمراجعة.
  - في البيانات منخفضة الموارد، ليس من الضروري عرض الشرائح على جهاز عرض ولكن يمكن استخدامها كنشاط تلخيصي في نهاية الجلسة.
3. النشرات: المحتوى التعليمي الذي ستكتشفه المجموعات في نشاط الأحاجي، ويجب أن يتلقى المشاركون نشرتين متتاليتين فحسب لتوجيه التعليم والنقاش المخصصين لهم، وعند الانتهاء من ورشة العمل، يجب أن يتلقى المشاركون جميع النشرات من أجل القراءة الإضافية بعد

4. **الملاحظات:** أوراق يمكن للمشاركين استخدامها لتدوين الملاحظات بطريقة منظمة وتظليل أسئلتهم والدروس المستفادة الرئيسية، فوّر أوراقًا إضافية للملاحظات إذا لزم الأمر.

### تكييف المحتوى

- يُنصح بتكييف ما يُقدّم لمجموعة ما ليتناسب مع جمهورها بكافة أطيافه، كما هو الحال في أي برنامج تدريبي. محتوى هذه الوحدة مكتوب على مستوى يناسب معظم الأفراد، ومع ذلك، يمكن تعديله بناءً على احتياجات الجمهور. تشمل اعتبارات التكييف ما يلي:
- التعرف على جمهورك: قم بفحص معرفة المشاركين المسبقة بتنمية الطفولة المبكرة وتحديد الفجوات في مهاراتهم أو معارفهم.
  - فهم بيئة التعلم والموارد: اطلع على البيئة المادية والثقافية التي سيتم فيها تنفيذ التعليم والتعلم؛ حيث سيؤثر ذلك على كيفية تقديم التدريب.
  - دمج للسياق المحلي: لضمان أن يكون التدريب متناسباً مع سياق المشاركين، قدم المحتوى بواسطة أمثلة محددة أو عناصر أخرى تتعلق بخلفيتهم وسياقهم لتعزيز التفاعل والتعلم.

### الشمولية

- هذا التدريب يعتمد على فهم القراءة والتحدث، مع ضمان تقديم الدعم اللازم لجميع المشاركين للمشاركة بشكل مناسب. على سبيل المثال، يمكن توفير النشرات بشكل رقمي لاستخدامها بواسطة وسائل التكنولوجيا المساعدة أو طباعتها بأحجام بديلة حسب الحاجة.
- يجب إبلاغ المشاركين أثناء عملية اختيارهم بأنه يمكن لأي شخص المشاركة، مع التأكيد على أن المشاركين لهم الحق في إبلاغ المنظمين أو الميسرين بأي احتياجات خاصة قبل بدء التدريب.
- يتم الحرص على أن يكون مكان ومواد ورشة العمل ميسرة وسهلة الوصول للجميع، بما في ذلك ضمان سهولة الوصول للمشاركين من ذوي الإعاقة.

### الأنشطة التحضيرية

1. تعرف على منهجية الأحاجي، وفهم دورك ودور المشاركين في النشاط.
  2. طباعة نسخة واحدة من دليل الميسر لاستخدامها من قبل الميسر.
  3. طباعة نسخة واحدة من النشرة لكل مشارك، وإمكانية طباعتها بالألوان إذا توفرت الإمكانيات.
  4. ضع النشرات على طاولة ودعوة المشاركين لاختيار الورقات المخصصة لهم في البداية (أو توزيعها بنفسك إذا لزم الأمر)، وفي نهاية الجلسة يمكن للمشاركين جمع النشرات المتبقية لاستكمال مجموعاتهم.
- تجهيز أوراق لوح الورق القابلة للتدوير للاستخدام في حال عدم توفر جهاز عرض، تشمل:
- قائمة بالأهداف التعليمية للجلسة
  - مخطط لسير النشاط (الشريحة 5)

### أثناء ورشة العمل

- شجع المشاركين على التفكير في كيفية ربط المحتوى الذي يقرؤونه بسياقاتهم المحلية المحددة.
- خصص وقتاً كافياً خلال الجلسة العامة لمناقشة الإجراءات المحتملة التي يمكن اتخاذها في المستقبل، مع التركيز على السياقات المحلية الخاصة بالمشاركين.



## تقديم التدريب

### عقد الجلسة

مدة الجلسة: ما يقرب من 120 دقيقة

النشاط	الشرحية (الشرائح)	المدة المقدرة	أدوات النشاط
الترحيب وأنشطة كسر الجمود	2	10 دقائق	الملاحظات
لمحة عامة عن الوحدة	3 و 4	5 دقائق	العرض التقديمي أو اللوح الورقي القلاب
مقدمة عن أسلوب الأحاجي	5	10 دقائق	العرض التقديمي أو اللوح الورقي القلاب النشرات
استعراض المشاركين للنشرات	لا ينطبق	10 دقائق	النشرات
النقاش في "مجموعات الخبراء"	لا ينطبق	10 دقائق	النشرات الملاحظات
عرض المشاركين للمحتوى	لا ينطبق	50 دقيقة	النشرات الملاحظات
نقاش الجلسة العامة	6 إلى 16	20 دقيقة	العرض التقديمي أو اللوح الورقي القلاب النشرات قائمة الأسئلة (الصفحة التالية)
الختام	17	5 دقائق	العرض التقديمي أو اللوح الورقي القلاب النشرات

## أسئلة التأمل

1. كيف وجدتم العملية؟
2. ما مدى أهمية المعلومات المتضمنة في الأوراق؟ هل كانت في المستوى المناسب؟ هل هناك أي جوانب ناقصة تريدون تعلمها؟
3. ما الذي تعلمتموه عن تنمية الطفولة المبكرة في سياق الطوارئ والأزمات؟  
a. ادع عضوًا واحدًا من كل مجموعة من "مجموعات الخبراء" لمشاركة المعلومة الأكثر إثارة للدهشة/الاهتمام التي اكتسبوها من الموضوعات التي غطوها.
4. شارك الأسئلة الأكثر إثارة للدهشة التي دَوَّنتها والتي لم تتم الإجابة عنها خلال النشاط.  
a. أشرك المشاركين الآخرين في الإجابة، وقدم إجابة موجزة، إذا لزم الأمر.
5. كيف يمكنكم دمج ما تعلمتموه في عملكم؟

## أسئلة إضافية حسب مجالات المحتوى

إذا كان هناك وقت في نهاية أسئلة التأمل، يمكنك إشراك المشاركين من خلال النظر في بعض الأسئلة أدناه للتأكيد على بعض الدروس الرئيسية المستفادة التي يحددها الميسر من تفاعلاته مع المشاركين.

1. لماذا تعتبر التفاعلات الاجتماعية مهمة للأطفال الصغار؟
2. لماذا من المهم تقييم تقدم عملية النمو؟
3. ما هي بعض الآثار السلبية التي تتركها الطوارئ على الأطفال ومقدمي الرعاية لهم؟
4. لماذا توفر تنمية الطفولة المبكرة في سياق الطوارئ والأزمات؟
5. ما هي الأسطح الخمسة للنموذج الاجتماعي الإيكولوجي؟ ما هي العناصر الخمسة لإطار الرعاية التنموية؟
6. كيف يمكن لهذه الأطر دعم تنفيذ برامج تنمية الطفولة المبكرة في سياق الطوارئ والأزمات؟
7. كيف نضمن خدمة جميع الأطفال المتأثرين بالأزمات؟
8. كيف يمكن استخدام النهج القائم على الحقوق لتصميم وتنفيذ تنمية الطفولة المبكرة في سياق الطوارئ والأزمات؟
9. لماذا من المهم إجراء تقييم للوضع استعدادًا لتنمية الطفولة المبكرة في سياق الطوارئ والأزمات؟
10. لماذا من المهم أخذ السياق بعين الاعتبار عند تنفيذ أنشطة وبرامج تنمية الطفولة المبكرة في سياق الطوارئ والأزمات؟
11. من هي بعض الجهات الفاعلة الرئيسية التي يجب أن تشارك في مرحلة التقييم والاستعداد؟
12. شارك أمثلة من مجالات الصحة والمياه والصرف الصحي والنظافة على كيفية دمج تدخلات تنمية الطفولة المبكرة في سياق الطوارئ والأزمات.
13. صف أهمية اللعب بالنسبة للأطفال.
14. كيف تؤثر الأزمات والطوارئ على قدرة مقدمي الرعاية على دعم أطفالهم ورعايتهم؟
15. اشرح كيف يمكن دعم مقدمي الرعاية بشكل أفضل من خلال تنمية الطفولة المبكرة في سياق الطوارئ والأزمات.
16. شارك بعض الأمثلة على الإجراءات المتوسطة والطويلة الأجل للانتقال إلى مرحلة التعافي.

## الملاحظات والتقييم

قدّم المعلومات للمشاركين حول كيفية الاتصال بالشريك المنفذ لتقديم الملاحظات وطرح الأسئلة الإضافية.